

تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية

Experiences of applying E-learning in some Arab countries

د. بوراس نادية<sup>1</sup>، د. بوحنيك هدى<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة العربي التبسي -تبسة-، nadia.bouras@univ-tebessa.dz

<sup>2</sup>جامعة العربي التبسي -تبسة-، houda.bouhnik@univ-tebessa.dz

تاريخ التسليم: 2019/12/25 تاريخ المراجعة: 2020/03/15 تاريخ القبول: 2020/06/01

Abstract

الملخص

this study endeavors to shedlight on the e-education in the Arab countries and the efficaciousness of its implementation in some of their universities; worthnoting is the fact that this implementation varies from state to state and university to university. To this effect, the study points at some of the shortcomings and deficiencies pertinent to the implementation of this type of education that depends primarily on information technology insofar as most of the Arab countires demonstrate a technological flop that inflicts their e-education experience.

**Keywords:** E-Learning, Arab Countries, E-University.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تجربة التعليم الإلكتروني في الدول العربية وواقع تطبيقها في بعض جامعاتها، ولقد تبين وجود تفاوت من حيث مستوى تطبيقها من دولة إلى أخرى ومن جامعة لأخرى، وهذا قد يرجع لبعض النقائص والثغرات في تطبيق هذا النمط من التعليم الذي يعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات، حيث هناك فجوة تكنولوجية بين العديد من الدول العربية مما يؤثر سلبا على هذا النوع من التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، الدول العربية، الجامعة الإلكترونية.

**1. مقدمة:**

يتميز العالم المعاصر بالثورة المعرفية التي مست مختلف جوانب الحياة خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والاتصال والإنترنت وتكنولوجيا الحاسوب، وأهم مجال تأثر بهذه التغيرات والتطورات هو المجال التعليمي وخاصة على مستوى التعليم العالي، وذلك من خلال تبني أسلوب التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعات بهدف تسهيل التحصيل العلمي من جهة ومن أجل استيعاب الأعداد المتزايدة من طالبي الإنتساب لهذه الجامعات من جهة أخرى. وفي ظل هذه التطورات وجدت الدول العربية نفسها ملزمة بتبني التعليم الإلكتروني في مؤسساتها التربوية وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي، وإن كانت تختلف درجة تطبيق هذا الأسلوب من دولة إلى أخرى ومن مؤسسة جامعية إلى أخرى، وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم تجارب الدول العربية في هذا المجال من خلال التركيز على المجهودات المبذولة في سبيل تنفيذ وتطبيق هذا النوع من التعليم وواقع تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي بها.

**إشكالية الدراسة**

ما هو واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الدول العربية وبالخصوص على مستوى جامعاتها؟

**أهداف الدراسة**

- تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في الدول العربية،
- الوقوف على الجوانب الإيجابية لتطبيق التعليم الإلكتروني في الدول العربية،
- معرفة نقاط الضعف والنقص في هذا المجال مع محاولة وضع بعض الحلول لتلافي هذا النقص والضعف مستقبلا.

**هيكل الدراسة**

يهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى النقاط الموالية:

- مفهوم التعليم الإلكتروني؛
- نماذج التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية؛
- تجارب التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية.

## 2. مفهوم التعليم الإلكتروني

## 1.2 تعريف التعليم الإلكتروني:

يعرف بأنه: "الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي وإنهاء بناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفاز التفاعلي. (الحيلة، 2007، صفحة 118)

ويقصد به: عملية التعلم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بمعزل عن ظرفي المكان والزمان حيث يتم الإتصال بين المعلم والمتعلم عبر وسائط إتصال عديدة، حيث تتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه. (محمد أحمد، 2012، صفحة 04)

وهو: طريقة للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائمه المتعددة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذا بوابات الشبكة العالمية للمعلومات، سواء كان ذلك عن بعد أو على مستوى الفصل الدراسي، أي أنه يعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها بهدف إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وبأكبر فائدة ممكنة. (مقراني وتيطراوي، 2017، صفحة 15)

وهو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم وكذا أقرانه سواء كان ذلك بطريقة متزامنة أم غير متزامنة ومع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط. (بن علي، 2013، صفحة 106)

## 2.2 مبادئ التعليم الإلكتروني

تتمثل مبادئ التعليم الإلكتروني في العناصر الموالية: (عبد العزيز، 2008، الصفحات 31-

(34)

**1.2.2 التفاعل:** يتم تفاعل المتعلم مع المحتوى المقدم له عند ممارسته لعدد من أنشطة التعلم كحل التمارين والقيام بالمشروعات منتظراً التغذية المرتدة من المعلم أو من البرامج الإلكترونية المخصصة لذلك، كما يتم التفاعل من خلال طرح الأسئلة والنقاش بين المتعلمين والمعلم .

**2.2.2 التمرکز حول المتعلم:** المتعلم هو المستفيد الأول من التنوع في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني حيث تساعده على التحكم في عملية التعليم وفقا لسرعتهم وقدرتهم على الإدراك، فهي توفر إمكانية إسترجاع المعلومات المحفوظة في أشكال مختلفة لإعادة الإطلاع عليها والتفاعل معها.

**3.2.2 دعم وتعزيز دوافع التعليم المستمر:** يعمل التعليم الإلكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودفعه للإعتماد على النفس في التعليم بصفة مستمرة، فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت وفي أي مكان إلى أن يكتسب المعارف التي يحتاجها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية وهذا ما يضمن وصول التعليم لكل متعلم حسب سرعته وقدراته على التعلم.

**4.2.2 المرنة:** التعليم الإلكتروني تعليم مرن فهو يتيح للمتعلم أن يتعلم في الوقت المناسب له وفي المكان الذي يفضله، فالمواد التعليمية متوافرة طوال الوقت ومن ثمة يمكن للمتعلم أن يوظف أوقات فراغه في إكتساب معارف جديدة، كما يتيح التعليم الإلكتروني للمتعلم حرية التنقل بين المواقع المختلفة والوصول لمختلف قواعد البيانات والإستعانة بالخبراء والمختصين، ويتم تقديم المادة التعليمية في الصفحات الإلكترونية على عدة أشكال نصوص وصور وجداول...إلخ، مع سهولة التنقل بينها.

**5.2.2 التعلم الجماعي:** من خلال التعليم الإلكتروني يمكن التعلم وعن بعد جماعيا من خلال المشاريع التعليمية المشتركة والمناقشات المتواصلة وحل المشكلات الإفتراضية.

**6.2.2 الحدائة:** إن مبدأ الحدائة من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعليم الإلكتروني، حيث يكون لكل متعلم القدرة على الحصول على أحدث المعلومات والمعارف.

### 3.2 أشكال التعليم الإلكتروني

تتمثل أشكال التعليم الإلكتروني في الآتي: (بوراس، 2010/2011، الصفحات 112-117)

#### 1.3.2 التعليم عن بعد

يعرفه بورجهولميرج بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الإتصال بين المعلم والمتعلم دون الإلتقاء وجها لوجه"، أما الجمعية الأمريكية للتعليم فتعرفه بأنه: "هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب.... أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات."

يتضح مما سبق أن التعليم عن بعد تعليم مخطط يخضع لتنظيم إداري يشرف على العملية التعليمية بالكامل، وتكون فيه العلاقة بين المتعلم والمعلم غير مباشرة تقوم على الإرشاد والتوجيه والتقييم غير المباشر مما يسمح لكل فرد من التعلم بسرعه الخاصة في المكان والزمان الذي يتفق مع ظروفه، ولتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال في التعليم عن بعد من خلال استخدام البريد الإلكتروني والتلفاز والحاسوب وغيرها.

وانتشر استخدام التعليم عن بعد مع نهاية القرن العشرين بدرجة كبيرة في جميع المستويات التعليمية في كل بلدان العالم، ويمكن تصنيف المؤسسات التي تقدم التعليم عن بعد إلى صنفين مؤسسات النظام الواحد وفيها يعد التعليم عن بعد النشاط الوحيد لها، ومؤسسات النظام المزدوج وهي مؤسسات تضيف التعليم عن بعد إلى النظام الموجود مسبقاً أي إلى نظام التعليم التقليدي .

### 2.3.2 التعليم المفتوح

يعرف التعليم المفتوح على أنه: "تعليم يقوم على مرونة كل من المكان والوقت والبرامج الدراسية وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأهداف المطلوبة والأنشطة التعليمية". كما عرفته الموسوعة الدولية للتعليم العالي بأنه: "التعليم الذي لا يكون مقيداً أو مشروطاً أو قاصراً على فئة معينة بل متاحاً للجميع ويتضمن سهولة القبول في مؤسسات التعليم وسهولة الحصول على الفرص التعليمية أمامهم".

يتميز هذا النوع من التعليم بإتاحة الفرص للراغبين في التعليم وخاصة الذين أخفقوا في مرحلة من دراستهم، فهو لا يتقيد بالشروط المحددة للقبول مثلما هو في الجامعات التقليدية مادام للطالب الرغبة والدافع للتعلم، وفيه يترك للطالب حرية إختيار الدراسة في التخصص الذي يميل إليه ويرتبط بحاجته وعمله كما لا توجد حدود لعدد سنوات البقاء في التعليم، ويساهم التعليم المفتوح في تحقيق ديمقراطية التعليم بإعتباره حقا من حقوق الإنسان متجاوزا حدود التعليم التقليدي المحصور بإمكانيات المكان مستفيدا من التقدم المحقق في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليجعل المادة التعليمية في متناول الطالب حيثما كان وحيثما شاء، وفيه يحل أسلوب التعليم الذاتي محل التعليم التقليدي، ويؤكد مبدأ التعليم مدى الحياة (التعليم المستمر) ويؤدي إلى تنمية الرأس المال البشري بتكلفة تقل عن تكلفة التعليم التقليدي.

وعليه فإن التعليم المفتوح يعد من بين المجالات الجديدة للتعليم الجامعي يشير إلى إنفتاح الفرص أمام كل راغب في مواصلة دراسته دون إشتراط درجة علمية مثل الشهادة الثانوية ولا التفرغ التام للدراسة والحضور اليومي للجامعة، وتتلاءم فيه البرامج التعليمية مع حاجات وميولات الطالب ويتطلب أن

يثبت الطالب جدارته العلمية وجديته. وبذلك يستخدم التعليم المفتوح ليعبر عن المؤسسات التعليمية ذات السياسات التعليمية الميسرة ويمكن أن يتم في إطار نظام تدريسي وجها لوجه أو نظام تدريسي عن بعد.

### 3.3.2 التعليم الافتراضي

مع ظهور شبكة الانترنت وتطبيقاتها خصوصا المتعلقة بالتخاطب المباشر وإمكانية إنشاء مجموعات تحاور افتراضية وإدخال تقنيات التخاطب بالصوت والصورة عن بعد ظهر النمط الحديث من التعليم الذي يعرف بالتعليم الافتراضي حيث بدأ إعتاده في بعض جامعات الدول المتقدمة بعد تحقيقه لنتائج جيدة وظهور آثاره الإيجابية في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته وتحقيق مبدأ التعليم المستمر والوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة، و يقصد به: "تزويد المتعلم عن طريق الشبكة بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب، وذلك باستخدام الصوت، الفيديو، كتب إلكترونية، البريد الإلكتروني، مجموعات الدردشة والنقاش... الخ".

الغرض من التعليم الافتراضي هو زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات ودرجات علمية دون الذهاب إلى المؤسسات التعليمية، فالمؤسسات الافتراضية هي بمثابة مركز تعليم مفتوح ومستمر بدون حواجز حيث يمكن أن يتواجد الفرد في أي مكان في العالم كما يمكنه من متابعة عمله مع التقدم في دراسته، وظهور التعليم الافتراضي لم يأتي ليلغي دور التعليم التقليدي بل جاء في إطار التكامل بهدف إحداث تطور نوعي وكمي في تنمية الرأس المال البشري، ويجري التسجيل عادة في هذه المؤسسات التعليمية عبر البريد الإلكتروني، كما تجري الامتحانات غالبا باستخدام الإنترنت، ويرتكز على أسلوبين في تقديم الدروس: أسلوب الفصل الافتراضي وأسلوب التعليم الذاتي حيث أن:

-الفصل الافتراضي: يعتمد في تقديم خدماته على تحديد توقيتا معينيا مسبقا لبحث الدروس عن بعد، فالمحاضر يلقي الدرس مباشرة وفي ذات الوقت يشاهد المعنيون الوثائق التوضيحية للدرس على شاشتهم ويستمعون إلى المحاضر، ويطلق على هذا النوع من المحاضرات بالمحاضرة الصوتية، وإذا كان بإمكان الفرد المتعلم مشاهدة المحاضر وطرح الإستفسارات تسمى المحاضرة بالمحاضرة المرئية .

-التعليم الذاتي: يعتمد على تحميل الدروس من موقع المؤسسة التعليمية من طرف المتعلم مع مشاركته في المنتديات والمناقشات عن طريق البريد الإلكتروني في الوقت الذي يريد ومن أي مكان يتواجد فيه.

### 4.3.2 التعليم المتمازج

يستخدم مصطلح التعليم المتمازج (المختلط) للتعبير عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأساليب التعليم الافتراضي في التعليم التقليدي، فيمكن من خلاله تطوير التعليم الصفي ليصبح معتمداً أكثر على الحاسوب والإنترنت وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تجعل العملية التعليمية داخل الصف الدراسي أكثر فاعلية، فالتعليم المتمازج يحقق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المعلمين أنفسهم داخل صفوف الدراسة .

وفي التعليم المتمازج يمكن الاستفادة من الفصول الافتراضية دون إلغاء الفصول الفعلية مما يؤدي إلى رفع مستوى الطلبة، كما يستوجب أن تكون الحواسيب وشبكة الإنترنت متاحة لجميع المتعلمين والمعلمين مع تمكينهم من استخدامها وتطوير دور المعلمين وجعلهم مرشدين لطلابهم.

**4.2 إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:** يمكن توضيحها في الآتي: (العبد الكريم، 2008/2007، الصفحات 20-22)

#### 1.4.2 إيجابيات التعليم الإلكتروني

تتمثل أهم إيجابيات التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

- تزايد إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم وبينهم وبين المدرسة نتيجة سهولة الإتصال بين مختلف الأطراف مما يحفز ويشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة،
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلبة، حيث تتيح غرف الحوار مثلاً فرصاً لتبادل وجهات النظر مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة،
- الإحساس بالمساواة، يتيح هذا النوع من التعليم إمكانية إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الإتصال المتاحة، وهي ميزة مفيدة خاصة للطلبة الذين يشعرون بالخوف والقلق إذ يمنحهم هذا الأسلوب التعليمي الجرأة في التعبير عن أفكارهم أكثر مما لو كانوا في قاعات الدراسة التقليدية،
- سهولة الوصول للمعلم، حيث يتيح التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمعلم في أي وقت يحتاج إليه دون الإرتباط بمواعيد العمل الرسمية التي قد تتعارض بين مواقيت المعلم وتوقيت الطالب، وكذا في حالة وجود استفسار لا يحتمل التأجيل فإن التعليم الإلكتروني يسهل إرساله عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً،
- إمكانية تحويل طريقة التدريس، يمكن التعليم الإلكتروني من تحويل طريقة التدريس حسب الطريقة التي تناسب الطالب، فهناك من تناسبه الطريقة المرئية وآخر تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة،

-توافر المناهج طوال اليوم وكل أيام الأسبوع، هذه الميزة تساعد أولئك الذين يساعدهم توقيت معين للدراسة جراء مزاجيتهم أو نتيجة لمسؤولياتهم الشخصية وبالتالي الحصول على التعليم في الوقت الذي يناسبهم وظروفهم،

-الإستمرارية في الوصول إلى المناهج، أي أن المحتوى يكون متوفر في أي وقت ويمكن للطالب الحصول عليه كلما أحتاج إليه دون الإرتباط بمواعيد محددة،

-عدم الإعتماد على الحضور الفعلي، أي عدم الحاجة للتواجد في مكان وزمان محددين والتقيد بالعمل الجماعي كما هو الحال في التعليم التقليدي،

-سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب،

-الإستفادة القصوى من الزمن،

-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.

### 2.4.2 سلبيات التعليم الإلكتروني

يمكن ذكر أبرز هذه السلبيات في الآتي:

-من الممكن أن يركز التعليم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من تركيزه على الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني،

-إن عدم تواجد الطالب في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية قد يؤدي به إلى الإنطوائية،

-يركز التعليم الإلكتروني على حاسني السمع والرؤية فقط دون بقية الحواس،

-صعوبة ممارسة الطالب لنشاطات إجتماعية وثقافية ورياضية في التعليم الإلكتروني بعكس التعليم التقليدي،

-يحتاج كل من الطالب والمعلم إلى تدريب مكثف على إستخدام التقنيات الحديثة وإلا شكل ذلك عائقا وصعوبة في تطبيق التعليم الإلكتروني،

-ارتفاع تكلفة التعليم الإلكتروني وبالخصوص في مراحله الأولى من التطبيق، كتكاليف أجهزة

الحاسوب، تكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها ورسوم الإتصال بالانترنت

- تفضيل بعض الطلبة للتعليم التقليدي من حضور فعلي للمحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدل الإعتماد الكلي على التقنيات الحديثة المعتمدة في التعليم الإلكتروني.

### 3. نماذج التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية

#### 1.3 التعليم الإلكتروني في جمهورية مصر العربية:



شرعت الجامعات المصرية في تبني التعليم الإلكتروني منذ منتصف الثمانينات من خلال دمج المواد والوسائط التعليمية فيه، وتم تطوير ذلك باستحداث القنوات الفضائية التعليمية الموجهة ومؤتمرات الفيديو وشبكة الانترنت، كما أنشأت جامعة القاهرة مركزا للتعليم المفتوح يتبع رئاسة الجامعة ويقوم باعداد وتنفيذ برنامج التعلم المفتوح باستخدام الكتب وتوظيف الوسائط التعليمية. (الموسوي، 2014، صفحة 28)

حيث تقوم الرؤية المصرية لتحقيق تطبيقات التعليم الإلكتروني عن طريق مفهوم الجودة وعليه فقد قامت تطبيقات التعليم الإلكتروني على المرتكزات التي أقرتها هيئة الجودة المصرية، وازداد الارتباط بين جودة التعليم والتعليم الإلكتروني في ظل تنامي المنافسة بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص في مجالات التعليم والتدريب وتنمية المصادر البشرية، وتتأثر الجودة في التعليم بضعف المصادر المادية أو البشرية بالإضافة إلى ضغوط توسيع الطاقات الاستيعابية للطلاب وبالتالي بروز بدائل اقتصادية وعملية، وعليه ونتيجة لهذه الرؤية تزايدت تطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في مصر، فتم إنشاء المركز القومي للتعلم الإلكتروني سنة 2005 من تمويل مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ومن ثم تم ضم المركز كوحدة أساسية ضمن وحدات مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بأمانة المجلس الأعلى للجامعات سنة 2009، وهدف إنشاء المركز إلى النهوض بجودة التعليم العالي في مصر عن طريق إدراج التعليم الإلكتروني كأحد الأنماط الأساسية في التعليم بالجامعات المصرية، وذلك من أجل جعلها قادرة على المنافسة على الصعيد الإقليمي وكذا العالمي من خلال التوظيف الفعال لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم إستراتيجيات التعليم، ويتضمن المركز القومي للتعليم الإلكتروني 22 مركزا لإنتاج المقررات الإلكترونية بالجامعات الحكومية، حيث يقدم لها المركز الدعم الفني والاستشارات الخاصة بمجال التصميم التعليمي والتطوير والتدريب وتسويق المقررات الإلكترونية. (عطية، 2017، صفحة 52)

وتم إنشاء الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني بمقتضى القرار الجمهوري رقم 233 لسنة 2008 بدعم من صندوق تطوير التعليم برئاسة مجلس الوزراء كأول جامعة مصرية تتبنى مبدأ التعليم الإلكتروني في تقديم خدمات تعليمية على أعلى مستوى جودة وبأسعار مناسبة، وتسعى لإمداد سوق العمل بعناصر لها مهارات عالية وتواكب التطور التكنولوجي، كما قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر بعقد اتفاق تحالف مع المؤسسة الأوروبية لضمان جودة التعليم الإلكتروني بغرض وضع نموذج مشترك لمعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مجال التعليم الإلكتروني، حيث يتم

من خلال هذا الإتفاق منح المؤسسات المصرية المتنبية للتعليم الإلكتروني بشكل كلي أو جزئي اعتماد مشترك حيث تم الإتفاق على مراحل تطبيق التحالف الموالية: (عطية، 2017، صفحة 53)

-أقامت الهيئة ورشة عمل استمرت على مدار أربعة أيام من 15 إلى 18 جوان 2009 تم خلالها وضع نموذج أولي لمعايير الإعتماد المشترك للمؤسسات التي تعتمد في كل برامجها أو جزء منها على التعليم الإلكتروني،

-تم الاتفاق على عقد ورشة عمل خلال شهر جويلية 2009 لعرض النموذج المتفق عليه على كافة الأطراف المعنية واستطلاع رأيهم من أجل الوصول إلى صورة نهائية للنموذج،

-تمتد مرحلة إعداد الأدلة والأدوات الداعمة من جويلية إلى سبتمبر 2009 عن طريق لجان خبراء مشتركة مشكلة من الطرفين،

-عقد سلسلة من الدورات التدريبية الهادفة إلى بناء قدرات المؤسسات المعنية،

-يبدأ التحالف نشاط الإعتماد المشترك ابتداء من أكتوبر 2009.

كما كانت هناك إتفاقات تعاون أخرى حيث وقعت الهيئة إتفاق تفاهم لإنشاء أول شبكة عربية-أوروبية معنية بتطوير إستخدام التكنولوجيا في الجامعات العربية وضمان جودة التعليم الإلكتروني.

### 2.3 التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية

أسست وزارة التعليم العالي المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بغرض دعم جهود الجامعات السعودية في هذا النوع من التعليم، فمثلا في جامعات الملك سعود والملك فهد للبتروك والمعادن والملك فيصل، يدرس الطلاب بعض المقررات الأساسية من خلال شبكة الانترنت، كما أسست جامعات الملك عبد العزيز وأم القرى والملك خالد مراكز للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني توفر بعض المحاضرات على شبكة الانترنت، وكذا بدأت وكالة كليات البنات بوزارة التربية والتعليم مشروعا طموحا للتعليم عن بعد باستخدام نظام البث الفضائي لتعليم الطالبات عن بعد في أكثر من 100 كلية للبنات في أنحاء المملكة، كما تم وضع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والتي أوصت بتبني التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاتهما في التعليم العالي وإنشاء مركز وطني لتوفير الدعم الفني والأدوات والوسائل اللازمة لتطوير المحتوى التعليمي الرقمي، ورغبة في تطوير سير العلم والتعليم ونقله من صورته التقليدية إلى صور شتى باستخدام وسائل تقنية في شرح المادة التعليمية ويبقى على الطالب أن يختار الطريقة التي تناسبه في التعلم. (عطية، 2017، صفحة 54)

ويهدف المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى تحقيق عدد من الأهداف يتمثل أهمها في: (عطية، 2017، صفحة 55)

- نشر تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي بما يتوافق ومعايير الجودة،
- الإسهام في توسيع الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم الجامعي عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،
- تعميم الوعي التقني وثقافة التعلم الإلكتروني إسهاما في بناء مجتمع معلوماتي،
- دعم الأبحاث والدراسات في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والإسهام في تقويم مشروعاتها،
- وضع معايير الجودة النوعية لتصميم المواد التعليمية الرقمية، إنتاجها ونشرها،
- تقديم الاستشارات للجهات ذات العلاقة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،
- بناء البرمجيات التعليمية وتعميمها لخدمة العملية التعليمية على القطاعين العام والخاص،
- تشجيع المشروعات المتميزة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي،
- تنظيم المؤتمرات وعقد اللقاءات التي من شأنها المساهمة في تطوير التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وعليه تم استخدام التعليم الإلكتروني جزئيا في بعض مقررات برنامج التعليم التقليدي بها، على أن لا تتجاوز الوحدات المكتسبة بأسلوب التعليم الإلكتروني ما نسبته 25% كحد أقصى من الوحدات المطلوبة للتخرج من خطة دراسة برنامج التعليم التقليدي والذي ينتهي بدرجة علمية.

### 3.3 التعليم الإلكتروني في الجمهورية الجزائرية

تم تأسيس المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد في وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر سنة 1984، وذلك بتقنيات تقليدية مثل: المراسلة، وتقنيات التعليم البسيطة، غير أنه نتج تطور في خدمات هذا المركز نتيجة التطورات الاجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية، حيث أصبح يفتح أبوابا للذين يرغبون في تحديث معلوماتهم، أو إكمال تعليمهم، أو الحصول على تأهيل مهني حسب الصيغة المناسبة لهم ومن دون أي صعوبات في المكان أو الزمان، وعليه توجه المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد لتبني نظام التعلم عن بعد، وذلك بعد بناء وقياس الدور الذي يلعبه وما يقدمه من خدمات في ميدان التدريب لتحسين قدرات الأفراد ومؤهلاتهم، والتنويع في الموارد البشرية المنتجة. (الموسوي، 2014، صفحة 30)

وعلى مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم الشروع منذ سنة 2003 في تجهيزات المؤسسات الجامعية بتجهيزات تكنولوجية، كإشارة لإنطلاق مشروع إنجاز نظام وطني للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري، ويرتكز أسلوب التعليم الإلكتروني على مستوى الوزارة على الآتي: (بن ضيف الله وبطوش، العدد 16، جوان 2016، الصفحات 439-443)

-شبكة المحاضرات المرئية ونظام التعليم الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يرتكز نظام التعليم الإلكتروني على منصة للتعليم عن بعد تسمح بالإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط بشكل غير متزامن، إضافة إلى إمكانية وصول المتعلم في أي وقت وفي أي مكان بوجود مرافق من عدمه، حيث تسمح هذه المنصة للأستاذ بإستعمال مختلف الطرق عبر الخط سواء في شكل دروس، تمارين، نشاطات وغيرها، كما تمنح للمتعلم واسطة بيداغوجية متنوعة ودائمة مع إمكانية التبادل والتعاون بين الأساتذة أو بين المتعلمين.

-نظام التعليم عن بعد، بحيث يسمح هذا النظام بإدماج خصوصيات التعليم الإلكتروني وتسهيلات التلفزيون ضمن تصور يتعدى حدود الجامعة والذي وضع خدمة لمجتمعها وفي صالحها، ويعتبر هذا النظام مفيدا لجمهور واسع من المتعلمين الساعين للترقية الاجتماعية وكذا الرفع من مداركهم والمتعطشين للمعرفة.

-الشبكة الجزائرية للبحث، شهدت الشبكة التي تدعم نظام التعليم عن بعد تطورا متذبذبا في تلبية الحاجيات الدقيقة والمستعجلة وخاصة ما يتعلق بمجال الإتصال بالانترنت، حيث تم إنشاء هذه الشبكة من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **Cerist** سنة 2001 بغرض تشكيل بنية تحتية تكنولوجية في خدمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، منها ربط جميع الجامعات الجزائرية وتزويدها بحاسبات موزعة بهدف تشكيل مكتبة إفتراضية تسهل عملية تبادل المعلومات وكذا تسخيرها في عملية تقديم الدروس عن بعد.

-الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة: حيث تقرر على المدى البعيد إنجاز شبكة قطاعية يكون لها هيكلية خاصة مستقلة عن تلك التابعة للمتعلمين التجاريين، مع ضرورة السماح بوضع نظام الإعلام والتعليم العالي والبحث العلمي عن طريق إقامة مجموعة من الخدمات المتكاملة في خدمة الطالب، الأستاذ، الباحث، الموظف والمواطن.

حيث يساهم نظام التعليم عن بعد من خلال إقامة شبكة التعليم والبحث المقبلة في تحديث أدوات وطرق التعليم، خاصة من خلال بناء فضاء رقمي مفتوح للمواطن يدمج الإتصال الموحد وتبادل المعلومات والعمل التشاركي بين كل الفاعلين.

**4.3 التعليم الإلكتروني في دولة الكويت**

أنشأت جامعة الكويت مركزاً للتعليم عن بعد وهو مختص بتنفيذ برامج التعلم عن بعد بجامعة الكويت تحت الإشراف المباشر لنائب مدير الجامعة، حيث يهدف هذا المركز إلى توفير التعليم وإكساب المعرفة والخبرة المهنية والأكاديمية للمتسبين بنظام التعلم عن بعد، من خلال إعداده مشروعاً حديثاً للتعلم الإلكتروني لتقديم مقرراته، وكانت المرحلة الأولى لتأسيسها المشروع هي الإستعانة بخبرات أجنبية في مجال التعليم الإلكتروني لتقديم هذا المفهوم للمسؤولين بالجامعة، ومن ثم المرحلة الثانية وتمثلت في التجربة والمشاركة الجزئية إذ تم خلالها طرح مقرر تجريبي ومن خلاله تم صياغة المعايير والقواعد اللازمة لتنفيذ المفهوم وتحويله لنظام تعليمي، واستعانت في ذلك بالمواقع الشبكية وتقنية التعلم الإلكتروني لنشر ثقافة التعلم عن بعد وإيجاد الدعم المناسب له في الوسط الأكاديمي، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة تنفيذ وتعميم النظام عن طريق إقامة شبكة جامعية من منسقي الكليات كما تم إضافة مقررات أكثر وتصميمها شبكياً، ومن هنا تم تأسيس مركز للتعليم عن بعد بهدف زيادة كفاية إستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في تنفيذ النظام وصدر في هذا الخصوص قرار إداري بعد موافقة مجلس الجامعة، كما تم تكوين فريق عمل من المركز يعمل على متابعة قضايا النظام المستجدة والذي يعتمد على لا مركزية المحاضرات ومركزية الإمتحانات تحت إشراف المحاضر. (الموسوي، 2014، الصفحات 27-28)

**4. تجارب التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية****1.4 الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني**

تم إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني بمبادرة حكومية بمقتضى القرار الجمهوري رقم 233 لسنة 2008، وذلك بدعم من صندوق تطوير التعليم كأول جامعة مصرية تتبنى أسلوب التعليم الإلكتروني من خلال تقديم خدمات تعليمية على أعلى مستوى من الجودة وبأسعار مناسبة، وتضم الجامعة كلية الحاسبات والمعلومات، كلية إدارة الأعمال والدراسات التجارية وكلية الدراسات التربوية والذي يمنح البرنامج درجات دبلوم الدراسات العليا "ماجستير الفلسفة" دكتوراة الفلسفة في التعليم الإلكتروني، كما يعتبر البرنامج الأول والوحيد بمصر والذي يمنح درجات الدراسات العليا الأكاديمية وليست المهنية في تخصص التعلم الإلكتروني، حيث تحرص الجامعة على تقديم مختلف الخدمات التعليمية والتدريبية وفق نظام التعلم الإلكتروني على أعلى مستوى من الجودة في مصر والشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك من أجل المساهمة بشكل فعال في تلبية الطلب المتزايد على التعليم العالي وإمداد سوق العمل بعناصر قادرة على التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة وتعمل على التطوير المستمر

للبيئة التعليمية، كما تعتمد سياسة الجامعة>Nama تعليميا يمزج بين عناصر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد و الدراسة المباشرة في إطار نظام تعليمي متكامل من خلال محاضرات وفصول دراسية مباشرة بين الطالب والأستاذ، وأخرى افتراضية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (الشرهان، 2014، صفحة 55)

#### 2.4 الجامعة السعودية الإلكترونية

تم إنشاء الجامعة السعودية الإلكترونية سنة 2011 بالرياض تحت رعاية مجلس التعليم العالي كمؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتتضمن كل من كلية العلوم الإدارية والمالية لتخصصي المحاسبة، التجارة الإلكترونية، كلية الحوسبة والمعلوماتية لتخصص تقنية المعلومات وكلية العلوم الصحية لتخصص المعلوماتية الصحية حيث تمنح الجامعة شهادة البكالوريوس، كما توفر الجامعة فيما يخص الدراسات العليا برامج إدارة الأعمال وأمن المعلومات بالإضافة إلى برنامج دبلوم الحكومة الإلكترونية، كما تقدم دورات في التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة وذلك بالإعتماد على أفضل نماذج التعليم المعتمد على تطبيقات وتقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إذ تستخدم تقنيات حديثة في برامجها الأكاديمية كما هو معمول به في أرقى الجامعات العالمية بهدف توفير تعليم متميز لمنتسبيها وتأهिला عمليا يتواءم ومتطلبات العصر، حيث أعلنت الجامعة السعودية الإلكترونية عن تقدم أكثر من 31 ألف طالب وطالبة للعام الدراسي 2012-2013 في مختلف فروعها. (www.seu.edu.sa، 2018)

وحصلت مؤخرًا الجامعة السعودية الإلكترونية على شهادة الأيزو (ISO 22301) في مجال إدارة نظام إستمرارية الأعمال، والذي يعد جزء من نظام الإدارة الشاملة من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لتأسيس وتنفيذ ومراقبة وتحسين وتوثيق والحماية من المخاطر والإستعداد الدائم لمواجهتها والحد من خطورتها بهدف إستمرارية الأعمال وضمان عدم توقفها. (www.seu.edu.sa، 2018)

#### 3.4 جامعة التكوين المتواصل بالجزائر

أنشأت الجامعة سنة 1989 بهدف تأهيل الشباب والعمال وتنمية مهارات العمل لديهم لاستيعابهم في المجتمع، ومنذ البداية اهتمت الجامعة بتوفير تخصصات مهمة وتسهيل عملية قبول الطلبة على مستواها من أجل الحصول على شهادات عليا في ظرف 4 سنوات من الدراسة، وتعكس هذه التجربة اهتمام الجزائر بالتعليم عن بعد واعتماده كأحد الحلول المقترحة لمشكلة حرمان العديد من الطلبة من

مواصلة التعليم والتدريب المهني، حيث بلغت سنة 2013 عروض الليسانس 3279 عرضاً و2252 عرضاً في الماجستير و492 عرضاً في الدكتوراة. (الشهران، 2014، صفحة 57)

ويشرف على التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل أساتذة وتقنيون يقومون بجمع الدروس التي يكتبها أو يلقونها الأساتذة في مختلف الجامعات لتوظيفها في المجال السمعي البصري وعبر الانترنت، وفي هذا المجال تقترح جامعة التكوين المتواصل أربع برامج أو أنظمة للتعليم الإلكتروني تتمثل في:

(بن ضيف الله ويطوش، العدد 16، جوان 2016، صفحة 447)

"-زعتز": مزدوج اللغات بتعاون جزائري فرنسي،

"-إفاد": برنامج خاص بالجامعة وهو مخصص للمعلمين،

"-دوكيوس": مخصص لتكوين أساتذة اللغة الفرنسية،

"-إ شارلمان": الذي خصص لوزارة التعليم العالي ويتعلق بالمحاضرات المرئية المباشرة.

ومن خلال برنامج "دوكيوس" يتم تكوين 450 معلم في اللغة الفرنسية ويهدف إلى الوصول لتكوين 450 ألف معلم في جميع الأطوار، بينما خصص برنامج "إفاد" لأساتذة التعليم المتوسط بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية بغرض إعادة تكوينهم وبالخصوص أولئك الذين لم يستطيعوا لتحصل على شهادة ليسانس أو شهادة البكالوريا، حيث يتم التكوين لمدة 4 سنوات ثم قلص مؤخراً إلى نظام LMD لتصبح 3 سنوات، بعدها يحصل الأساتذة على شهادات معترف بها من قبل وزارة التربية الوطنية، بالإضافة إلى مساهمة إذاعة جامعة التكوين المتواصل التي تبث برامجها من الواحدة إلى الخامسة مساءً، حيث يتم برمجة درسين للتعليم عن بعد إضافة إلى مجال سؤال وجواب بالإضافة إلى المحاضرات المباشرة المرئية المعروفة في كل الجامعات.

#### 4.4 الجامعة العربية المفتوحة بالكويت

يقع الفرع الرئيسي للجامعة العربية المفتوحة في الكويت، وبالرغم من حداثة تجربة هذه الجامعة إلا انها انتشرت بشكل سريع وتوسع الالتحاق بفروعها المتعددة في الوطن العربي، وترتبط الجامعة باتفاقية شراكة أكاديمية مع الجامعة البريطانية المفتوحة تتضمن الإشراف على الجودة والاعتماد الأكاديمي للبرامج الأكاديمية والإشراف الكامل على البرامج الدراسية ونظام التقييم والشهادة الممنوحة، حيث حظيت هذه التجربة بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين خاصة أولئك المنتسبين إليها، وتتبع الجامعة نظام التعلم المزيج حيث تشترط نسبة معينة من الحضور الفعلي على مستوى الجامعة في تقديم مقرراتها عن بعد المصممة إلكترونياً،

ولتحقيق ذلك صمم النظام بالمكونات الموائية: المحاضرات التقابلية، التعلم الذاتي والمصادر الرقمية الإلكترونية، وتقوم الجامعة بضبط الجودة فيها من خلال لجنة في الفرع الرئيسي مع وجود وحدة مساعدة لها في كل فرع، وقد تبنت الجامعة نظاما للتقويم من أجل التأكد من مطابقة متطلبات التخرج مع ذلك المعمول به لدى الجامعة البريطانية المفتوحة. (الشرهان، 2014، صفحة 61)

##### 5. خاتمة:

تم من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الدول العربية من خلال التطرق لتجربة بعض الدول وجامعتها على سبيل المثال لا الحصر، وتم الوقوف على أهم الجوانب الإيجابية في هذا المجال وعلى رأسها وعي هذه الدول بأهمية هذا النوع من التعليم وتوجه معظمها إلى وضع الخطط والاستراتيجيات التي تساعد في تنبيه وإنجاحه، لكن هذا لا يفي بوجود بعض النقائص التي لا بد من تلافيها.

ومن بين أهم النتائج التي أمكن الوصول إليها ما يلي:

- تعد عملية تطوير التعليم بمختلف مراحلها من خلال دعمه بأساليب التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية بالنسبة لجميع الدول.
- بذلت الدول العربية مجهود كبير من أجل بناء البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن ضعف هذه البنية في العديد من هذه الدول أثر سلبا على تطوير التعليم الإلكتروني والاستفادة منه.
- لقد إتسع استخدام التعليم الإلكتروني في بعض الجامعات العربية ومعاهد التكوين، الأمر الذي أتاح للعديد من أفراد المجتمعات العربية فرص تطوير معارفهم العلمية والمهنية عن بعد.
- في أغلب الدول العربية تم استخدام التعليم الإلكتروني جزئيا في بعض مقررات برامج التعليم التقليدية كمكمل لها فقط، ولم يرتقي ليكون بديلا عنها.
- توجه المركز الوطني للتعليم المهني في الجزائر لتبني نظام التعليم عن بعد، مع تطوير ما يقدمه من خدمات في ميدان التدريب لتحسين قدرات الأفراد ومؤهلاتهم، مما يتناسب مع ظروف عملهم وظروفهم المادية وكذلك الصحية.
- بالنسبة للجامعة الجزائرية تم إطلاق مشروع إنجاز نظام وطني للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري، إضافة إلى الشروع في وضع عدة نظم من أجل تطوير أساليب التعليم الإلكتروني. وعليه ومن خلال ما سبق يمكن اقتراح التوصيات الموائية من أجل المساهمة في تطوير التعليم الإلكتروني في الدول العربية:



- بالنسبة للجامعة الجزائرية تم إطلاق مشروع إنجاز نظام وطني للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري، إضافة إلى الشروع في وضع عدة نظم من أجل تطوير أساليب التعليم الإلكتروني.
- لا بد من متابعة تنفيذ إستراتيجيات التعليم الإلكتروني وتوثيقها من أجل سهولة الحصول على معطيات ومعلومات محدثة عن تجارب تطبيقه في الدول العربية
- من الضروري الاهتمام بالبنى التحتية الضرورية لتجسيد التعليم الإلكتروني على أرض الواقع،
- حث الطلبة على استخدام التكنولوجيا كأعداد البحوث وإرسالها للأستاذ عبر البريد الإلكتروني،
- وضع معايير أكاديمية ومعايير للجودة وإعتماد برامج واضحة ومحددة في إدارة برامج التعليم الإلكتروني،
- نشر ثقافة العمل التشاركي بين مؤسسات التعليم العالي وبين الدول العربية لتوفير البرامج والمحتويات التعليمية بتكلفة أقل،
- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة،
- تكوين أعضاء هيئة التدريس والإدارة على مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني،
- تعزيز آليات التعاون بين الدول العربية في مجال تبادل الخبرات والبرامج،
- عقد مؤتمرات وملتقيات للمختصين في مجال التعليم الإلكتروني لتقييم مختلف التجارب المطبقة ووضع حلول للمشكلات والصعوبات التي تعترض هذا التطبيق.

#### 6. قائمة المراجع:

##### • المؤلفات:

- 1- حمدي، أحمد عبد العزيز. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، الطبعة الأولى. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 2- الحيلة، محمد محمود. (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

##### • الأطروحات:

- 1- بورس، نادية. (2010-2011). آليات تنمية الرأس المال البشري لتقليص الفجوة الرقمية "مع الإشارة إلى بعض الدول العربية". جامعة منتوري 2، قسنطينة: مذكرة ماجستير علوم إقتصادية، تخصص تحليل وإستشراف إقتصادي.

2- مشاعل، عبد العزيز العبد الكريم.(2017-2018). واقع إستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود، السعودية: رسالة ماجستير، كلية التربية، تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم.

#### • المقالات:

1- مقراني، الهاشمي، وتيطراوي، خالد.(2017). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول. *مجلة دراسات في علوم التربية*. المجلد الأول. (العدد الثالث).

2- بن علي، راجية.(ديسمبر 2013). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (العدد 6).

3- عطية، رضا البديع السيد.(2017). تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الإتجاهات العالمية. *مجلة العلوم الاجتماعية*. (العدد 24).

4- أحمد، ريهام مصطفى محمد.(2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. (العدد 09).

5- بن ضيف الله، نعيمة، ويطوش، كمال.(جوان 2016). ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية*. (العدد 16).

#### • المداخلات:

1- الشهران، صلاح عايد.(2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع. الرياض: المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

2- الموسوي، علي بن شرف.(2014). التجارب العربية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد: دراسة نظرية تحليلية. الرياض المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

#### • مواقع الانترنت:

- [www.seu.edu.sa](http://www.seu.edu.sa) (consulté 04/08/2018).